

الدرس الأول من الأصول الثلاثة المحدث عبدالله السعد

عبدالله السعد

اعلم رحمك الله انه يجب علينا تعلم اربع مسائل الاولى العلم وهو معرفة الله ومعرفة نبيه. ومعرفة دين الاسلام باللادلة. الثانية العمل به الثالثة دعوة اليه. رابعة الصبو على الاذى فيه. والدليل قوله تعالى - [00:00:00](#)

لنا في خصم الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. قال رحمه الله تعالى لو ما انزل الله حجة على خلقه

الا هذه الصورة لكفتهم فقال البخاري رحمه الله تعالى باب العلم قبل القول والعمل. والدليل قوله تعالى - [00:00:26](#)

اعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك. فبدأ بالعلم قبل القول والعمل. نعم احسنت بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين.

واصلي واسلم على نبيينا محمد المبعوث رحمة للعالمين وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - [00:00:56](#)

اما بعد فتقدم الكلام في الدوس الماظم على هذه الرسالة اجمالا وكذلك ايضا تقدم عدم الكلام على شيء مما يتعلق بمنهج الشيخ

محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى عليه. والميزات التي - [00:01:19](#)

تتميز بها كتبه ورسائله رحمه الله تعالى فكل هذا تقدم الكلام عليه في الدرس الماضي نعم قال الشيخ رحمه الله تعالى يجب علينا

تعلم اربع مسائل وبدا بالمسألة الاولى الا وهي - [00:01:39](#)

علم وتقدم ايضا في الدوس الماظم اه بيان الحكمة في بداية الشيخ او في ابتداء الشيخ في هذه القضية وهذه المسألة وذلك ان

العلم قبل القول والعمل كما ذكروا الدلة على هذا فيما - [00:01:59](#)

سوف يأتي او فيما يأتي فلا شك ان الاعتقاد وكذلك ايضا العمل هذا يسبقه العلم فاذا كان هذا العلم مبني على الكتاب والسنة فان هذا

الاعتقاد سوف يكون اعتقاد سوف يكون اعتقادا صحيحا - [00:02:19](#)

وكذلك ايضا فيما يتعلق بعمل هذا الانسان سوف يكون العمل ايضا موافق لما جاء في الكتاب والسنة نعم ثم ذكروا وسوف يأتي ايضا

الكلام على العلم فيما بعد بمشيئة الله ثم ذكروا بعد ذلك العمل - [00:02:39](#)

وذكروا بعد ذلك الدعوة اليه ثم ذكر الصبر على الاذى فيه. ودليل هذه المسائل الاربعة ودليل هذه المسائل الاكبر وهو ما جاء في سورة

العصر طبعاً الدلة على هذا كثير من الكتاب والسنة ومن ذلك - [00:02:59](#)

اه ما جاء في هذه السورة اه الحكمة في اقتصاد الشيخ على صورة العصر في الدلالة على هذه المسائل الاربعة هو ان سورة العصر

شاملة لهذه عليكم السلام يا زياد في دلة ثانية لعلك - [00:03:15](#)

ابدأوا يا اخوان حنا ما نعم في عقولنا سورة العصر شاملة للدلالة على هذه المسائل الاربعة نعم قال الله جل وعلا في هذه السورة

والعصر يقسم ربنا جل وعلا بالعصر وهو الزمان - [00:03:37](#)

وربنا جل وعلا اذا اقسم بشيء هذا يدل على شرف المقسم به. كما اقسم جل وعلا بالضحى واقسم ايضا بالليل الى غير ذلك مما اقسم

به ربنا سبحانه وتعالى ومن المعلوم ان الله جل وعلا يقسم بما شاء من مخلوقاته سبحانه وتعالى بخلاف العبد فانه لا يقسم الا بربه عز

وجل - [00:03:59](#)

وكما جاء في الصحيحين من حديث نافع عن ابن عمر ان الرسول عليه الصلاة والسلام ارسل عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى ان

ينادي بالناس ان الله ورسوله ينهيانكم ان تحلفوا بابائكم من كان حالفا فلا يحلف الا بالله. فامر عليه الصلاة والسلام - [00:04:25](#)

ام الناس بان لا يحلفوا الا بالله عز وجل. نعم كما جاء في سنن ابي داود من حديث سعد بن عبيدة عن عبد الله ابن عمر رضي الله

تعالى عنهما ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال من حلف بغير الله فقد كفر او - [00:04:45](#)

نعم وجاء عند النسائي وغيره من حديث ابن بريدة عن ابيه ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال من حلف بالامانة وليس منا الخير اذا جا احد يصب في هذا المكان - [00:05:05](#)

نعم وفي حديث ابن بريدة عن ابيه الذي رواه النسائي وغيره ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال من حلف بالامانة فليس منا الى غير ذلك من الدالة التي فيها النهي من الحلف بغير الله - [00:05:23](#)

والحلف بغير الله والعياذ بالله هو شرك. وهذا الشوك على قسمين. اما ان يكون شوكا اكبر واما ان يكون شوكا اصعب اذا كان هذا الحالف يعتقد في المحلوف به بانه عنده شيء من خصائص الرب جل وعلا فلا شك ان - [00:05:38](#)

هذا يكون شوكا اكبر. واما اذا كان هذا الحالف لا يقصد بان المحلوف به عنده شيء من خصائص او ضجة وعلا وانما عظمه تعظيم نسبي فقط فهذا يكون شوكا اصعب هذا يكون شوكا اصعب - [00:05:58](#)

نعم ان الانسان لفي خسر يخبر ربنا جل وعلا ان جنس الانسان خاسر الا من استثناهم ربنا جل وهم الذين اتوا بالشروط الاربعة التي اشترطها ربنا جل وعلا. وهي التي جاء تنبيه الشيخ - [00:06:17](#)

محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى عليها في بداية هذه الرسالة نعم وسوف يأتي الكلام على هذه الامور الاربعة. نعم. ولعل النكتة في تقديم الخسارة على من آآ سوف يفوز ويفلح في الآخرة اقول لعل الحكمة في تقديم الخسارة على - [00:06:37](#)

الفوز والفلاح هو ان الغالب على الناس والعياذ بالله الخسارة عافانا الله واياكم من ذلك. كما دلت على ذلك النصوص التي جاءت في الكتاب والسنة. ومن ذلك ما جاء في قوله جل وعلا وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله - [00:07:05](#)

وكما جاء في الصحيحين في حديث آآ ابي صالح عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال ان الله عز وجل ينادي ادم في يوم القيامة فيقول لبيك ربي وسعديك فيقول ابعث من ذريتك بعثا الى النار فيقول يا ربي وما بعث النار - [00:07:25](#)

فيقول من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين في النار وواحد في الجنة نعم. ثم قال جل وعلا الا الذين امنوا يبين ربنا جل وعلا من هم الذين يستحقون هنا الفلاح والنجاح في الآخرة وهم الذين اتصلوا بالصفات الاربعة التي ذكرها الله جل وعلا في هذه السورة -

[00:07:49](#)

الا الذين امنوا فاول هذه الصفات هو الايمان. ولا شك ان الايمان هو عنوان سعادة الانسان. وآآ عندما لا يأتي بهذا الايمان فلا شك انه خاس في الدنيا وفي الآخرة كما قال جل وعلا ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله وهو في الآخرة من - [00:08:15](#)

قاصرين. نعم وهذا الايمان لابد فيه من امور. اولا ان يكون هذا الايمان مبني على العلم الذي دل عليه النصوص الشرعية من الكتاب ومن السنة والامر الثاني هو ان يكون هذا الايمان نعم هذا الامر الاول عفوا - [00:08:35](#)

والامر الثاني هو ان الذي دلت عليه نصوص الكتاب والسنة فيما يتعلق بالايمان هو انه اعتقاد بالقلب ووقول باللسان وعمل بالجوارح وانه يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. فهذا الذي دلت عليه - [00:09:00](#)

نصوص الكتاب والسنة فيما يتعلق بالايمان وهو اعتقاد بالقلب اي تصديق تصديق الامور التي امر الله جل وعلا بالتصديق بها من الايمان بالله جل وعلا والايمان بملائكته والايمان بكتبه والايمان - [00:09:20](#)

برسله عليهم الصلاة والسلام والايمان بالقدر خيره وشره والايمان باليوم الآخر من اركان الايمان الست هو ما يتبع من امور نعم وهو ايضا قول باللسان لابد على الانسان ان يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:09:41](#)

الله وكذلك ايضا هو عمل بالجوارح. لابد ايضا ان الانسان يعمل بجوارحه. ومن لم يعمل فهذا ليس بمسلم بل هذا كافر عافانا الله واياكم من ذلك. ومن ذلك ان ترك الصلاة هذا كفر بالله والعياذ - [00:10:04](#)

فكما سوف يأتي العمل هو ركن الايمان العمل هو عفوا ركن في الايمان ولا بد من العمل لا بد من العمل والمقصود لا بد من العمل اي لابد من جنس العمل ولا يصح الايمان بدون - [00:10:24](#)

عمل نعم ويزيد بالطاعة كما دلت على هذا النصوص كما في قوله عز وجل ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وكما

جاء ايضا في الصحيحين في حديث عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله - [00:10:44](#)

تعالى عنه ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال الايمان بضع وسبعون شعبة او بضع وستون شعبة اعلاها قول لا اله الا الله وادناها
الاذى عن الطريق والحياة شعبة من الايمان. وهذا لفظ مسلم. وهذا لفظ مسلم. واما الذي جاء في البخاري قال الامام بضع - [00:11:04](#)
شعبة بدون ذكر السبعين نعم فكلما اتصف الايمان كلما اتصف عفوا الانسان بعدد اكبر من هذه الشعب كلما زاد ايمانه. وكلما قل اتصافا
بهذه الشعب كلما ضعف ايمانه وهكذا. فالنصوص دلت على زيادة الايمان وعلى نقصانه. وما يزيد الشيء - [00:11:24](#)

الا وهو ينقص ايضا النصوص التي دلت على الزيادة فايضا تفيد النقصان لان ما زاد الا وهو ينقص نعم والايمان فيه او كان كما تقدم
او كما هو معلوم وسوف تأتي ايضا وهي اركان الايمان الستة - [00:11:49](#)
فيه كذلك ايضا شعب كما تقدم في حديث ابي هريرة وفيه آ وله تعريف وحد كما تقدم ذكر ذلك قبل قليل وتعريفه حدك ما تقدم من
انه لابد من التصديق الصحيح - [00:12:09](#)

ولابد ايضا من القول باللسان ولابد ايضا من العمل بالاولى كان. فهذه الامور الثلاثة لابد منها فهذا هو حد الايمان وتعويضة وسوف يأتي له
زيادة بمشيئة الله فيما سوف يأتي. قال وعملوا الصالحات وكما تقدم ان من الايمان هو - [00:12:28](#)
الصالحات من الايمان هو عمل الصالحات. ولا يكون العمل صالحا حتى يأتي الانسان باربعة امور. الامر الاول هو ان يكون الانسان
مخلصا لله عز وجل في هذا آ العمل. والامر الثاني لابد ان يكون متابعا - [00:12:48](#)

رسول صلى الله عليه وسلم في هذا العمل لئلا يكون هذا العمل بدعة. والادلة طبعا كما هو معلوم للجميع الدالة على هذا كثيرة
والشرط الثالث هو لابد ان يكون الانسان مؤمن. لانه ممكن ان الانسان - [00:13:08](#)
يأتي بعمل موافق للشرع ويكون ايضا فيه مخلص لله عز وجل ولا يكون صاحبه الذي اداه لا يكون مؤمنا الايمان الصحيح كما جاء في
الصحيحين في حديث حكيم بن حزام رضي الله تعالى عنه. وقد جاء من حديث عقبة بن الزبير عن حكيم ان انه قال للرسول عليه
الصلاة - [00:13:28](#)

يا رسول الله اني كنت اتصدق في الجاهلية واعتق وكذا وكذا هل هذا ينفعني بعد ما اسلمت؟ قال اسلمت على ما اسلفت من خير
يعني عندما اسلم كتب له ما كان يعمل في الجاهلية مما هو موافق للحق - [00:13:48](#)
فالصدقة اه طبعا لا شك انها مشبوعة بالكتاب والسنة. والاجماع وهو مخلص الا في هذه الصدقة لكن لم يكن مؤمنا عندما ادى هذا
العمل فعندما امن كتب له ما كان يعمل. وايضا مثل هذا ما جاء في صحيح البخاري - [00:14:08](#)

في حديث عبيد الله ابن عمر عن نافع عن ابن عمر ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال للرسول عليه الصلاة والسلام يا رسول الله
اني نزوت اعتكف ليلة في الجاهلية فقال او في بنزرك. فلولا انه نذر لله وايضا الاعتكاف موافق لما جاء - [00:14:28](#)
به الشرع والا كان الرسول عليه الصلاة والسلام ما امره بان يفي بنذره. نعم فاذا لا بد من الايمان عند اه اداء هذا العمل ولذلك قال جل
وعلا فمن يعمل من الصالحات - [00:14:48](#)

وهو مؤمن فاشترط جل وعلا الايمان والامر او الشرط الرابع هو ان يكون الانسان مبتغيا بهذا العمل وجه الله جل وعلا والدار الآخرة
يريد الثواب على هذا في الآخرة وانه فعل هذا لتحقيق مرضاة الله جل وعلا. انه فعل هذا لكي - [00:15:06](#)
حقق مرضاة الله عز وجل عليه وان يدخل الى جنته. وان يتنعم بكرامته. لان هناك من يعمل لله ولكن يجيد الاجر في الدنيا. هناك من
يعمل لله ولكنه يريد الاجر في الدنيا. ولذلك قال جل وعلا ولذلك قال سبحانه - [00:15:26](#)

وتعالى من كان يجيد الحياة الدنيا وزينتها نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون. اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار
وحفظ ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون. مما ذكر في تفسير هذه الآية الكريمة ان هناك من يعمل عمل ويبعد ثوابه في الدنيا
فقط - [00:15:46](#)
ولا يريد ان يحقق مرضاة الله عز وجل عليه. ولا يريد ان يدخل الجنة والى اخره وانما يريد ثوابه في الدنيا يريد ان يتاب على
هذا الشيء في الدنيا. فهذا مما ذكر في تفسير هذه الآية الكريمة. وهذا الشرط فهي شروط الاخلاص يكون - [00:16:06](#)

انسان مخلص كما تقدم في عمله ولكن هذا يريد الثواب في الدنيا فلا بد اذا من هذه الامور الاربعة حتى يكون هذا العمل صالحا نعم قال وطبعا على رأس الاعمال الصالحة هو عمل القلب. طبعا الاعمال تنقسم - [00:16:26](#)

من عمل القلب وعمل الجوارح وعمل القلب هو اه التوكل والخوف من الله ورجاء ما عند الله سبحانه والانابة اليه فعمل القلب لابد منه. وعمل الجوارح من الصلاة ومن الزكاة ومن الصيام ومن الحج الى اخره - [00:16:49](#)

نعم قال وتواصوا بالحق وهذه هي القضية الثالثة وهي الدعوة الى هذا الحق الذي جاء في الكتاب والسنة والدعوة لابد منها وانها واجبة على كل احد ولكن الناس يختلفون. ولكن الناس يختلفون في هذه المسؤولية. منهم من تكون هذه المسؤولية عليه - [00:17:09](#)

اعظم واكبر ومنهم من تكون دون ذلك وهكذا. وهذه المسؤولية تتفاوت على حسب علم الانسان ومكانته وما شابه ذلك ومما يدل على هذا هو ما جاء في هذه السورة الكريمة. وكذلك ايضا ما جاء في قوله عز وجل وما كان ربك ليهلك القوى بظلم واهلها - [00:17:34](#)

المصلحون ما قال صالحون وانما قال المصلحون. صالحون في ذاتهم ومصلحون لغيرهم. ولا دل على هذا كثيرة. قال وتواصوا بالصبر هذه الامور لابد فيها من الصبر وكذلك ايضا لابد ان الانسان يصبر عن المعاصي والسيئات التي نهى الله عز وجل عنها ولا بد ان يصبروا ايضا على ما - [00:17:54](#)

مصاب به من مصائب في الدنيا فهذه الامور الثلاثة لابد فيها من الصبر. ولذلك ختم الله جل وعلا هذه السورة بالصبر نعم قال قال نعم قال الشافعي رحمه الله تعالى والشافعي معروف ومحمد بن ادريس آ القرشي المطليبي - [00:18:19](#)

الشافعي ومحمد ابن ادريس ولد في عام خمسين ومئة وتوفي في عام اربعة ومائتين توفي في عام اربع مئتين وهو من كبار العلماء حكمه معلوم. قال لو ما انزل الله حجة على خلقه الا هذه السورة لكفتهم - [00:18:44](#)

ويقصد الامام الشافعي والله اعلم او توجيهه هذا الكلام ان هذه السورة فيها المطالب العظيمة التي طالب الله عز وجل بها عبادة سبحانه وتعالى. فما تقدم التنبيه على هذا. والا ما في شك ان هناك احكام كثيرة جاءت في - [00:19:02](#)

كتاب الله عليكم السلام هناك احكام كثيرة جاءت في كتاب الله جل وعلا وجاءت في سنة رسوله عليه الصلاة والسلام لم يأتي التنبيه عليها في هذه السورة وانما جاء الاشارة اليها - [00:19:22](#)

نعم وذكر الشيخ رحمه الله قول الامام الشافعي هذا من اجل ان يبين آ عظم هذه السورة وانها اه اشتملت على المطالب العظيمة التي طالب الله عز وجل بها عبادة - [00:19:35](#)

قال وقال البخاري رحمه الله تعالى والبخاري هو محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم ابن المغيرة آ اه الجوع في مولاهم البخاري والبخاري رحمه الله من كبار اهل العلم ومن كبار علماء الحديث في زمانه وتوفي عام ستة وخمسين ومئتين. وآ كتابه الصحيح - [00:19:53](#)

مشهور ومعروف قال رحمه الله تعالى باب العلم قبل القول والعمل. نعم وقبل ان اذكر ما يتعلق بكلام البخاري فيما يتعلق بهذه السورة جاء عند جاء عند البيهقي في شعب الايمان - [00:20:17](#)

وجاء عند الطبراني في معجمه الاوسط من حديث حماد عن ثابت عن عبد الله بن حصن الدارمي ان الصحابة رضي الله تعالى عنهم اذا اراد احدهم ان ودع الاخر وتلا عليه هذه السورة تلا عليه هذه السورة ثم بعد ذلك ودعه. وهذا الاسناد لا بأس باسناد غريب - [00:20:34](#)

هو صالح اسناده غريب وهو صالح وتقدم هذا فردوس الماضي. قال البخاري رحمه الله تعالى باب العلم قبل القول والعمل والدليل قوله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله واستضافوا لذنبك فبدأ بالعلم قبل القول والعمل - [00:20:54](#)

نعم اه ما قالها الامام البخاري رحمه الله تعالى واطح وهو ان العلم يكون قبل القول والعمل وهذا ما جاء آ التنبيه عليه من قبل المصنف رحمه الله تعالى. وهذا التبويب يدل على فقه وعلم البخاري. وكما تقدم لنا - [00:21:13](#)

ايضا ابتداء الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله بالعلم والتنبيه على هذه الامور الاربعة العظيمة والكبيرة كلها يدل على علم

البخاري رحمه الله وجلالته كل هذا يدل عفوا على علم آآ الشيخ محمد بن عبد الوهاب وفقه - [00:21:33](#)

بكتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام نعم والعلم جاءت الادلة الكثيرة على فضله وتقدم لنا شيء من هذا فيما سبق والعلم علمان علم فرض عين على كل انسان بعينه وعلم فوظ الكفاية وهذه الامور التي جاء التنبيه عليها من قبل الشيخ هي كلها من فرض

العين كلها من فرض العين الذي يجب على - [00:21:53](#)

المسلم ان يتعلمه. نعم قال اعلم رحمك الله انه يجب على كل مسلم ومسلمة تعلم هذه المسائل والعمل بهن ما هي هذه المسائل؟

المسألة الاولى ان الله خلقنا ورزقنا ولم يتركنا هملا بل ارسل الينا رسولا. فمن اطاعه دخل - [00:22:20](#)

جنة ومن عصاه دخل النار. قالوا والدليل قوله تعالى انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون

رسولا فاخذناه اخذا وببلا. اول هذه المسائل ان الله جل وعلا قد خلقنا ورزقنا سبحانه وتعالى - [00:22:40](#)

وفي هذا اشارة الى توحيد الربوبية وسوف يأتي ان التوحيد ثلاثة اقسام ومن هذه الاقسام هو توحيد الربوبية. طبعا وهذا التقسيم

دلت عليه نصوص الكتاب والسنة. فهناك نصوص من الكتاب والسنة تتحدث عن آآ افعال الله - [00:23:00](#)

جل وعلا وعن خلقه ورزقه لعباده وعن ملكه وتصرفه بالكون الى اخره. فهذه تتعلق بربوبيته جل وعلا وهناك نصوص تتحدث وتأمّر

بعبادة الله وبإفراده سبحانه وتعالى بالعبادة نعم فهذا يسمى بتوحيد العبادة وتوحيد اللوهية جزاك الله خير - [00:23:20](#)

نعم وهناك نصوص ايضا تتحدث عن اسماء الله جل وعلا وصفاته سبحانه وتعالى نعم فهذه تسمى بهذا التوحيد عفوا يسمى بتوحيد

الاسماء والصفات. نعم. فالمصنف رحمه والله تعالى ابتدئ بتوحيد الربوبية لانه يلزم من توحيد الربوبية افراد الله جل وعلا بالعبادة.

والاخلاص اليه في الطاعة سبحانه - [00:23:49](#)

وتعالى فيما انه هو الخالق والرازق والمحي والمميت اذا هو المستحق للعبادة وحده سبحانه وتعالى نعم فالله جل وعلا لم يتركنا هملا

بل ارسل الينا رسولا فمن اطاعه دخل الجنة ومن عصاه دخل النار. كما قال - [00:24:22](#)

جل وعلا وان من امة الا خلى فيها نذير وكما قال جل وعلا ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت ادلة كثيرة

التي فيها ان الله جل وعلا قد ارسل الرسل وانزل عليهم الكتب التي تدعوهم الى عبادة الله وحده لا شريك له سبحانه وتعالى -

[00:24:43](#)

نعم وان من اطاع غسل دخل الجنة وان من عصاهم دخل النار. نعم. وربنا جل وعلا آآ قد ارسل الى الناس اه نوعين من الرسل النوع

الاول هم الرسل والنوع الثاني هم الانبياء. وجمهور اهل العلم على التفويق ما بين الرسول والنبي جمهور اهل العلم على - [00:25:03](#)

تفويق ما بين الرسول والنبي نعم فقالوا ان الرسول هو الذي يرسل الى امة بخلاف النبي آآ ما يكون مرسل الى امة يعني مثل ادم عليه

السلام نبي. ادم عليه السلام نبي ولكن نوح رسول لانه ارسل الى امة. الى اناس - [00:25:35](#)

نعم ومما يدل على التفويق ومما يدل على هذا ما جاء في قوله عز وجل نعم ما وما من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى

الشيطان في امنيته فينسخ الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله اياته - [00:25:59](#)

فذكر ربنا جل وعلا الرسول وذكر ايضا النبي. وكما جاء في حديث الشفاعة الطويل الثابت في الصحيحين ان ادم عليه السلام قال

اذهبوا الى نوح فانه اول رسول الى اهل الارض. فانه اول رسول الى اهل الارض - [00:26:20](#)

فهذا فيه ان نوح عليه السلام اول الرسول وآآ ادم نبي عليه السلام فهذا فيه تفويق ما بين الرسول وما بين النبي. وقد جاء في ذلك

حديث ابي دو بان حديث ابي داوود - [00:26:41](#)

رواه ابن حبان ان الله عز وجل ارسل مية واربعة وعشرين الف آآ نبي ورسول ثلاثمائة وثلاثة عشر ولكن هذا الحديث حديث منكم

حديث باطل. ليس بصحيح وانما الذي صح هو ما رواه الحاكم وغيره من حديث - [00:27:00](#)

ابي امامة رضي الله تعالى عنه ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال ان الله عز وجل ارسل خمسة عشر وثلاث مئة رسول. نعم ام هذا

حديث صحيح نعم قال والدليل قوله تعالى انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم كما اوصلنا الى فرعون رسولا. نعم فعصى فرعون

ورسولا فاخذناه - 00:27:20

اخذا وببلا. نعم في هذا دليل على ان الله عز وجل قد ارسل رسل من ذلك نبينا محمد عليه الصلاة والسلام. الذي هو خاتم الانبياء والمرسلين والذي هو افضل والذي هو افضل الرسل عليهم الصلاة والسلام جميعا - 00:27:44

نعم وان ايضا ممن ارسل نعم وايضا انا ممن ارسل اليه ارسل الى فرعون. والمقصود هنا آ موسى ابن عمران عليه السلام كما ارسلنا الى فرعون ما هو معلوم ان الله عز وجل ارسل - 00:28:01

الى فرعون موسى عليه السلام قال فعصى فرعون ورسوله فاخذناه اخذا وببلا. فالله عز وجل اهلكه سبحانه وتعالى. وعذبه كما قال عز وجل الناو يتعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون شد العذاب. وهذا عذاب البرزخ. وعذاب يوم القيامة اعظم واشد - 00:28:21

عافانا الله واياكم من ذلك نعم المسألة الثانية ان الله لا يرضى ان يوشك معه احد في عبادته لا ملك مقوم ولا نبي مرسل. فضلا عن غيرهما دليل قوله تعالى وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا. بعد ان ذكر توحيد الربوبية هنا ذكر توحيد الالهية - 00:28:45

لان كل انسان امن بالله وان الله عز وجل هو الخالق والرازق والمحيي والمميت. اذا لا بد عليه ان يفرج ربه جل وعلا بالعبادة وان يفرد بالطاعة سبحانه وتعالى وان يخلص اليه في عبادته. فيلزم من توحيد الربوبية توحيد الالهية - 00:29:07

نعم وان الله عز وجل لا يشرك معه نعم وان الله عز وجل لا يرضى ان يوشك معه احد في عبادته. والدليل على هذا قوله عز وجل وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا - 00:29:28

فربنا عز وجل نهى ان يدعو احدا ان يدعى احدا معه سبحانه وتعالى. وكما قال عز وجل اياك نعبد واياك نستعين اي لا نعبد الا انت يا ربنا ولا نستعين باحد سواك. وكما قال عز وجل فصل لربك وانحوا - 00:29:44

ما قال سبحانه وتعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له. وبذلك امرت وانا اول المسلمين الى غير ذلك من النصوص الكثيرة التي فيها الامر بعبادة الله وبإفراده سبحانه وتعالى بالعبادة عز وجل. ولعلي اقف عنده - 00:30:04

هنا ونكمل بمشيئة الله فيما بعد اي نعم يعني ايش تبدأ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتبعه الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا اما بعد - 00:30:24

قال المصنف رحمه الله تعالى لياا رحمك الله انه يجب على كل مسلم ومسلمة تعلم ثلاث هذه المسائل والعمل الاولى ان الله خلقنا ورزقنا ولم ولم يتركنا عملا بل ارسل الينا رسولا فممن اطاعه دخل الجنة - 00:30:46

من عصاه دخل النار ودليل قوله تعالى انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا علي ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول فاخذناه اخذا مبينا. الثانية ان الله لا يرضى ان يشرك معه احد في - 00:31:06

عبادته لا ملك مقرب ولا نبي مرسل. والدليل قوله تعالى وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا الثالثة ان من اطاع الرسول ووجد الله لا يجوز له موالاة من حاد الله ورسوله ولو كان اقرب - 00:31:26

ودليل قوله تعالى لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله وكانوا اباؤهم او ابنائهم او اخوانهم او عشيرتهم اولئك كتب في قلوبهم الایمان وايدهم بروح من - 00:31:46

ويدخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها. رضي الله عنهم ورضوا عنه. اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون. احسنت. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا - 00:32:06

محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فالله اسأل ان يوفقنا واياكم لما يحبه ويرضاه في الدنيا وفي الآخرة وان يرزقنا الاخلاص اليه جل وعلا. والمتابعة - 00:32:26

الكريم عليه الصلاة والسلام. اما بعد فتقدم الكلام على المسألة الاولى وهي ان الله جل وعلا قد رسل او رسل وانزل الكتب واقام الحجة على الناس سبحانه وتعالى. وانه لا شك من اطاع هؤلاء - 00:32:42

فان مآله ومصيره الى الجنة. وان من عصى هؤلاء رسل فان مصيره مرجعة الى النار عافانا الله واياكم من ذلك نعم فاذا علم الانسان

ذلك فعليه ان يوحد الله جل وعلا وان يفرد سبحانه - [00:33:02](#)

الا بانواع العبادة وان يخلص اليه سبحانه وتعالى. وان الله جل وعلا قد امر بذلك وحرم ضد ذلك الا وهو الشوك عافانا الله واياكم من الشرك. والشوك مأخوذ من المشاركة الشرك مأخوذ من المشاركة وهو اشتراك شيئين فاكتر في امر او اكثر من امر - [00:33:24](#)
اشتراك شيئين فاكتر في امر من الامور او اكثر من ذلك. هذا هو معنى الشوك من حيث اللغة. واما في الاصطلاح وجعلوا شريك لله والعياذ بالله في ربوبيته او الوهيته او اسمائه وصفاته - [00:33:54](#)

فمثال الشوق في اللوهية عافانا الله واياكم من ذلك عفاوا مثال الشوق في الربوبية ان الانسان يعتقد ان هناك من يخلق ويرزق ويحيي ويميت ويضر وينفع مع الله تعالى الله عن ذلك. فهذا من الشوك في الربوبية - [00:34:13](#)
ومثال الشوك في اللوهية هو ان الانسان يصرف عبادة من العبادات لغير الله. كان يصلي لغير الله او تصوم لغير الله او يحج لغير الله وهكذا. فهذا من الشك في اللوهية. ومثال الشك في الاسماء والصفات هو - [00:34:33](#)
ان يطلق الانسان الاسماء التي تختص بالله جل وعلا ان يطلقها على غيره يعني مثلا ان يطلق آآ الله تعالى الله عن ذلك على غير الله وآآ ان ايضا يطلق اسم - [00:34:53](#)

رحمن على غير الله جل وعلا وهكذا. فان هناك من الاسماء ما هو خاص بالله جل وعلا. وان هناك من اسماء الله ما هي مشتركة بين الله وبين خلقه. وهناك من الاسماء هي - [00:35:13](#)
كاينظن ولكن اذا لوحظ فيها معنى الصفة فيجب ان تغير هذه الاسماء فالاسماء المختصة باللام مثل اسم الله سبحانه وتعالى والرحمن والقدوس والاحد والصمد خاصة بالله جل وعلا. واما الاسماء المشتركة بين الله وبين عباده مثل الملك. هذا من اسماء الله - [00:35:33](#)

سبحانه وتعالى ويطلق كذلك ايضا على العباد لمن كان له ملك وسلطان فيسمى ايضا ملك وهناك اسمى هي مشتركة ولكن اذا لوحظ فيها معنى الصفة يجب ان تغير. مثل اسم الحكم - [00:36:00](#)
فالحكم هذا الاسم مشترك الله عز وجل هو الحكم سبحانه وتعالى وهو الحكيم جل وعلا واليه الحكم والفصل بين ان عبادة عز وجل نعم وايضا يطلق هذا الاسم على عبادة - [00:36:17](#)
فهناك جمع من الصحابة ومن اتى من بعدهم ممن يسمى بالحكم. هناك جمع من الصحابة ومن اتى من بعدي ممن يسمى بالحكم وهذه التسميات لم يلاحظ فيها معنى الصفة. عندما سمي بها من اطلقت عليه - [00:36:37](#)

لانه عندما اطلقت هذه الاسماء على هؤلاء الناس اطلقت عليهم وهم اطفال الان ولدوا ملاحظة معنى الصفة وهي كون هذا المسمى حكيم وحاكم هذا غير ملاحظ في اثناء اطلاق هذا الاسم عليهم - [00:36:58](#)
لكن عندما لوحظ في هذا الاسم معنى الصفة كما اه جاء في الحديث الذي في السنن وهو حديث صحيح ان رجلا من الصحابة كان يكنى بابي الحكم فسأله الرسول عليه الصلاة والسلام عن هذا عن هذه الكنية فقال يا رسول الله اني اقضي بين - [00:37:22](#)
ويرضى كلا الطرفين او المتخاصمين. قال ما احسن هذا؟ ثم قال ان الله هو الحكم واليه الحكم وسأل عن اولاده قال لي اولاد قال من اكبرهم؟ قال شريح قال انت ابو شريح. او كما قال عليه الصلاة والسلام. فعندما - [00:37:42](#)

اوحظ في كنية هذا الشخص معنى الصفة وهي الحكم بين الناس غيرها الرسول صلى الله عليه وسلم غير هذه الكنية الى غيرها فاسماء الله على الاقسام الثلاثة التي تقدم ذكرها. الشاهد من هذا عندما يسمى احد من المخلوقين باسم - [00:38:02](#)
المختص بالله فهذا من الشيك بالله عافانا الله واياكم من ذلك نعم وكذلك من الشك في صفات الله ان يعتقد الانسان والعياذ بالله ان هناك من يعلم الغيب مع الله هذه صفة خاصة - [00:38:25](#)

وبالله جل وعلا فهذا من الشرك الاكبر بالله تعالى الله عن ذلك وهكذا. والشوك ايضا قسم الى قسمين الى شوك اكبر والى شوك اصغر. والدليل على هذا ما جاء عند ابن خزيمة والامام احمد - [00:38:40](#)
من حديث آآ محمود وجاء انه من حديث رافع بن خديج ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال اخوف ما اخاف عليكم الشوك روز فهذا

يفيد ان الشوك ليس على قسم واحد وانما على قسمين - [00:39:01](#)

نعم هذين القسمين اكبر واصغر فالاصغر هو الذي والعياذ بالله يخرج الانسان من الملة ويوجب عليه الخلود في النار الله واياكم من ذلك فهذا هو الشرك الاكبر. نعم لا لها الشرك الاكبر هو الذي يوجب الخروج من الملة والخلود في النار. عافانا الله واياكم من ذلك. نعم وهو الذي تقدم تعريفه في - [00:39:20](#)

ما سبق وهو كما تقدم هو ان يجعل الانسان لله شريك والعياذ بالله في ربوبيته وفي الوهيته وفي اسمائه وصفاته نعم هذا هو الشوك الاكبر نعم واما الشرك الاصغر فهو على قسمين - [00:39:49](#)

اه شوك اصغر ظاهر وشوك اصغر خفي والشوك الاصغر الظاهر اما ان يكون اعتقادات واما ان يكون اقوال واما ان يكون افعال فمثال على الاعتقادات ان يعتقد الانسان في شيء انه سبب وهو ليس بسبب - [00:40:09](#)

مثالا يعتقد الانسان عن شيء ما بانه سبب وهو ليس بسبب ويفعل هذا الشيء يعني مثل تعليق التمايم يعتقد انها سبب وهي ليست بسبب لا شك ليست بسبب طبعا الاسباب - [00:40:34](#)

اما سبب شرعي جاء به الشرع نعم مثل قراءة القرآن على المريض فلا شك ان هذا سبب شرعي في شفاء الانسان. واما ان يكون هذا السبب آآ سبب عقلي برهاني - [00:40:50](#)

سببت بالتجربة مثلا ان هذا الدواء المعين ثبت ان الله جل وعلا جعل فيه سبب في شفاء في الشفاء من هذا المرض هذا سبب برهاني ليس فيه شيء اذا طبعا بشرط اذا لم ينه عنه الشاعر. اما اذا نهى عنه الشارع فهنا لا يجوز استعماله. اما اذا ما نهى عنه الشارع وثبت بالتجربة والبرهان - [00:41:06](#)

انه سبب وان الله جل وعلا جعل فيه شفاء او جعل فيه كذا وكذا فلا شك ان هذا مشروع الانسان ان يفعله. والسبب الثالث هو السبب الخيالي. ومن يعتقد في شيء ما بانه سبب وهو ليس بسبب وهذا هو الشرك - [00:41:35](#)

مثل تعليق التمايم تعليق التمايم اذا اعتقد انها ليس مجرد سبب فهذا شرك اصعب. واذا اعتقد والعياذ بالله انها تستقل بالظو النفع فهذا شوك اكبر عافانا الله واياكم من ذلك. نعم ومثال على آآ الشوك آآ الاصعب - [00:41:52](#)

آآ الذي يكون في الاقوال هو الحلف بغير الله هذا شوك اصعب ظاهر الحلف بغير الله وقول الانسان ما شاء الله وشئت وانا بالله وبكم وما شابه ذلك والشوك الذي يكون في الاقوال مع الاسف هذا قد عم وطم وانتشر - [00:42:14](#)

واصبح كسير من الناس لا يلاحظ ولا ينتبه للكلام الذي يتكلم به وقد جاء في الحديث الذي رواه الترمذي من حديث ابي اسحاق السبيعي عن البواء ابن عازب رضي الله تعالى عنه وجاء من طريق اخر عند الامام احمد - [00:42:33](#)

احمد من حديث موسى بن عقبة عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان رجلا من الصحابة طبعا الاسناد الثاني مقصد والاول متصل واحدهما يقوي الاخر والحديث ان احد من الصحابة قال يا رسول الله ان مدحي زين وذمي شين قال ذاك الله - [00:42:51](#)

موجود ان قالها الكلمة وهو يقصد في داخل نفسه انه يعني بدعة كثير ما يكون زين وذمه ايضا يكون يعني فيه حق ومع ذلك الرسول عليه الصلاة سلام قال له ذاك الله لانه اطلق العبارة ولم يقيد - [00:43:08](#)

ما قيد لو قال انا امدح يا رسول الله احيانا بحق واذم احيانا بباطل؟ نعم. لكن عندما اطلق فالله جل وعلا هو الذي لا يمدح الذي حق عز وجل ولا يذم الا الا يذم الا وهذا مستحق للذم - [00:43:26](#)

فموجودا قال هالكلمة وكذلك ايضا ما عند البخاري في الادب المفرد والامام احمد وغيرهم من حديث ان الاصم عن ابن عباس ان رجلا قال ما شاء الله قال للرسول عليه الصلاة والسلام ما شاء الله وشئت. قال جعلتني لله ندا موجود ان قالها الكلمة. وهو يقصد -

[00:43:44](#)

ان ما يقصد عفوا هو ما يقصد ان مشيئة الرسول عليه الصلاة والسلام تساوي مشيئة الله لان الذي قال هذا الكلام من الصحابة ولانه ايضا ان الشوك اللي كان في الجاهلية عند العرب في الغالب انه في اللوهية. فهو ما يمكن ان يساوي مشيئة الرسول عليه الصلاة

والسلام بمشيئة الله - [00:44:08](#)

لكن بما انه اطلق عبارة وهالعبارة آآ تفيد المساواة فانكر عليها الرسول عليه الصلاة والسلام وقال بل ما شاء الله وحده قال بل ما شاء الله وحده فينبغي الانتباه الى العبارات والكلمات التي يتكلم بها الانسان - [00:44:29](#)

وكما تقدم يعني اليوم كثروا في الحقيقة الغلو في المدح والغلو في الثناء وتجد واحد يكتب قصيدة يمدح فلان او فلان ويقع فيها الانسان في الغلو. يقع فيها الانسان في الغلو. يعني هناك من من اهل العلم والفضل مما - [00:44:51](#)
من قيل عنه امام الائمة وهذا خطأ يعني مثلاً الشيخ عبد العزيز بن باز رحمة الله عليه ونسأل الله ان يرفع درجته وان يغفر له سبحانه وتعالى فهنا من قال انه سمع شريط معلن عنه ان امام الائمة هذا خطأ امام الائمة والرسول صلى الله عليه وسلم - [00:45:11](#)
نعم الائمة والرسول عليه الصلاة والسلام. وبلاغني عن واحد اخر انه قال ان انا قال انا اقسم ان الشيخ ابن باز رحمه الله لو يعلم ان الموت غدا ما استطاع ان يزيد في العمل - [00:45:31](#)

من قال لك هالكلام من الذي قال هالكلام؟ ولماذا هذا الغلو؟ وهل الشيخ عبد العزيز رحمة الله عليه يرضى بذلك؟ لا شك انه لا يرضى بذلك وقبل ذلك وبعده. رب العالمين حذرنا - [00:45:46](#)

من الغلو والانسان عندما يموت احوج ما يحتاج اليه هو الدعاء. ليس الثناء هو الدعاء. الثناء ما راح يستفيد من عنده شيء لكن الدعاء هو الذي يستفيد باذن الله منه. ولذلك تعلمون ما جاء في الحديث الصحيح الذي خرج الامام مسلم انه قال وولد صالح يدعو له - [00:45:57](#)

فهذا الذي يستفيد منه الانسان سواء كان حيا ام ميتا ويعني هناك من الاخوان من طلبة العلم ممن كتبوا قصائد وانا مطي قويات بيت انه يقول صاحب القصيدة اخدت الباز افضل جيلنا وتركت مجمع البومي والغربان - [00:46:19](#)
هذا اعتراض على الله تعالى الله عن ذلك. يعني الله جل وعلا يقبض الاوليا والصالحين ويترك الفجر والكافرين. هذا كلام خطير لا شك الذي تكلم به هو ما يقصد هذا الشيء لكن هذا هو معنى اللفظ هذا هو معنى الكلام - [00:46:42](#)
وسمعنا غير هذا انا اذكر نفسي ومن يسمعي من الاخوان انه ينبغي لهم ان ينتبهون ونحن ننكر على اهل الضلال واهل التصوف اهل القبور والاحاد واهل الشوك والخرافة ان ينكر عليهم الغلو. وتعلمون ان اول شوك وقع في الارض هو بسبب الغلو بالصالحين - [00:47:02](#)

ومع ذلك يوجد من ينتسب الى آآ العقيدة الصحيحة والمنهج السليم من يقع في الغدو وآآ ويثني حتى يجر هذا المدح والثناء الى الوقوع في ما لا يحمد عقباه من الالفاظ الشوكية او الالفاظ التي فيها اعتراض على - [00:47:25](#)
القدر وما شابه ذلك فانا اركي نفسي والاخوان الذين يسمعونني وانا لا بد ان ننكر مثل هذا الشيء ولابد من الكلام في مثل هذه القضايا في المجالس العامة والمساجد وفي كل مكان. لابد من نشر العقيدة. وكيف ظهر الشوك؟ ووقع الشوك عافانا الله واياكم - [00:47:45](#)

ومن ذلك انما حصل وظهر هو بسبب عدم التنبيه. بسبب عدم التنبيه على القضايا الشوكية. وآآ بسبب عدم تنبيه على ما يوجب او ما يوقع الانسان في الشرك. فعندما ما حصل التنبيه على هالقضايا وهالمسائل ولا علم الناس ولا بين لهم - [00:48:07](#)
بعد فترة وقعوا في الشوك. فاقول لابد في الحقيقة من الاخوان انهم يقومون بالدعوة الى هذا الامر ينبهون الناس والناس محتاجين الى التنبيه نعم في شيء اي نعم نعم والله لا شك ان الاشياء سواء كانت من السابقين او من المتأخرين والقصص وما شابه ذلك اذا كان فيها غلو او - [00:48:27](#)

الف او مخالف او مخالفة لما جاء في الكتاب والسنة. فلا بد من انكار مثل هذه القصص. وعدم التحديث بها الا ان تكون مكونا مع انكار ما فيها. ولا ما يجوز. وما يتعلق مثلاً ان فلان التقى بالخضر وكذا هذا لا شك انه كذب. لماذا - [00:49:16](#)
انه كذب هذه القصة لان الخضر على القول الصحيح انه مات. وما التقى بسيد الخلق عليه الصلاة والسلام. فكيف يلتقي بمن اتى من بعده فلا شك ان الذي دل عليه الدليل هو ان الخضر مات. فالانسان ما يجوز له ايضاً ان يروي قصة او حكاية او خبر او كذا وهو مخالف - [00:49:36](#)

لنصوص القرآن والسنة. فهذا ما في شك ما يجوز الا ان يرويها او يذكرها وهي مقرونة. مع انكارها وبيان ما فيها من خلل ودخل نعم الخلاصة انه لابد من الانتباه الى الغلو والشوك عافانا الله واياكم من ذلك. ايضا كما تقدم من الشكر - [00:49:56](#)

الاصغو الظاهر الذي يكون في الافعال. كأن يتبوك الانسان بالجدران والحيطان من جدران المسجد الحرام وما شابه ذلك فهذا من الشوك عندما يعتقد ان انه ان هناك بركة في مثل هذا فهذا لا شك انه يكون شركا اصغر. يكون شركا اصغر في - [00:50:16](#) عمل وايضا كما تقدم تعليق التمايم ويعتقد الانسان انها سبب فهذا كله من الشرك الاصل الذي يكون في الافعال. واما الشرك آا الاصغو الخفي فهو اولياء والسمعة هو اولياء والسمعة عافانا الله واياكم من ذلك - [00:50:36](#)

واوياه ان الانسان يرائي بعمله. يرائي الانسان بعمله ويحسن صلاته ويحسن عبادته من اجل نظر الآخرين اما السمعة هو ان يسمع بعمله. يعمل العمل لله ثم يسمع به. يعمل عمل لله ثم بعد ذلك يسمع بهذا العمل - [00:50:56](#) وينبغي الانتباه ان هناك من يخلط ما بين اوياء الذي هو المقصود به الشرك الاصغر الخفي وما بين الشرك الاكبر فاذا صلى الانسان لغير الله ما صلى الا من اجل الناس. فهذا شركا اكبر. اما اذا كان صلى لله ولكن حسن - [00:51:16](#) من اجل الناس وهذا هو الشرك الاصل هذا هو الشرك الاصغر والذي هو هي واما ان الانسان يصلي من اجل الناس فهذا شرك اكبر عافانا الله واياكم كل من لعب فينبع الانتباه الى مثل هذا - [00:51:37](#)

نعم ولا يخفى ان الشوك هو اعظم الذنوب. واكبر المعاصي عافانا الله واياكم من ذلك. وقد جاء في الصحيحين من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه عندما سأل الرسول عليه الصلاة والسلام قال يا رسول الله اخبرني اي الذنب اعظم؟ قال ان تجعل لله ندا - [00:51:51](#)

وهو خلقك وربنا جل وعلا يقول ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فهذا يفيد ان الشوك هو اكبر المعاصي واطهر الذنوب عافانا الله واياكم من ذلك. فاقول لابد من الاعتناء بهذا الامر - [00:52:11](#) وتنبه الناس على مثل هذا نعم فقال المصنف رحمه الله الثانية المسألة الثانية ان الله لا يرضى ان يوشك معه احد في عبادة لا ملك ولا نبي مرسل فضلا عن غيرهما. والدليل قوله تعالى وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا. فربنا - [00:52:31](#) وعلا يبين بان المساجد له عز وجل وبالتالي لا يجوز ان يدعى احدا معه تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا لا دعاء عبادة ولا دعاء مسألة. دعاء المسألة هو ان الانسان يقول ربي اغفر لي وارحمني هذا دعاء المسألة - [00:52:51](#) فدعاء المسألة الذي لا الذي لا يقدر عليه البشر هذا لا شك لا يكون الا لرب البشر جل وعلا. نعم يدعو الانسان شخصا ما المسألة بان يساعد في حمل شي ولا يساعده في مال هذا لا شك في وسع الانسان لكن في شيء لا يقدر عليه الا الله فهذا لا شك هو الشرك الاكبر - [00:53:11](#)

ودعاء العبادة مثل ان الانسان يصلي الذي يصلي ويصوم ويحج يزكي هو بعمله يدعو ربه بان يدخل الجنة. بعمله بلساني حالة لا لسان مقال. فهذه الاعمال لا شك انها اه توجب اه رضا الله جل وعلا وتكون - [00:53:31](#) سببا لدخول الجنة فهذا هو دعاء العبادة. فلا شك ان العبادة لا تكون الا لله سبحانه وتعالى. والادلة على هذا تقدم فيما سبق ذكر بعض هذه الدالة يا اخوان انا ودي بالنسبة للاسئلة لعلها تكون في الاخير احسن. لان حتى ما ودنا يعني يحصل تقطيع اذا انتهينا حتى يكون آآ باب المجال - [00:53:51](#)

هناك الاسئلة قال الثالثة ان من اطاع الرسول ووجد الله لا تجوز لهم ولادة من حاد الله ورسوله ولو كان اقرب نعم هذه المسألة الاولى عفا هذه المسألة الثالثة التي آآ نبه عليها المصنف وانه لا - [00:54:16](#)

بد على المسلم من تعلمها المسؤول يتقدم ان الله جل وعلا لم يترك عبادة هملا وانما ارسل اليهم رسلا وانما طاعة هؤلاء وصل دخل الجنة ومن عصاهم دخل النار. والمسألة الثانية هو في افراد الله جل وعلا بالعبادة وان الله لا يرضى ان يشرك معه غيره. واما - [00:54:36](#)

المسألة الثالثة فهي موالة. موالة الله جل وعلا ورسوله عليه الصلاة والسلام وعباده المؤمنين عداوة والعداوة ونعم عداوة الشوك

والمشركين والبراءة منهم. فلا بد من هذا الشيء هذه القضية تأتي اه هذه القضية تأتي بعد القضية الاولى والثانية. فالقضية الاولى عندما الانسان يعتقد بان - [00:54:56](#)

ان الله ارسل الرسل اذا عليه ان يطيع هؤلاء الرسل. وهذه المسألة الثانية في توحيد الاول في فوائدها بالعبادة. بعد توحيد الله والافراد بالعبادة وفي حقيقة هذه المسألة الثالثة من توحيد الله والافراد بالعبادة هو مواداة الله ورسوله. ومحبة عباده المؤمنين ومناصرة الموحدين والبراء من - [00:55:26](#)

والمشركين لا يتم ايمان الانسان واسلامه لا يكون مسلم الا بذلك. من زعم انه مسلم ولم يفعل افعال الشوك ولكنه ولا المشركين. وناصر الكفار واخاهم واحبهم واودهم فلا شك ان هذا يكون مثلهم عافانا الله واياكم من ذلك. كما قال جل وعلا لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله - [00:55:46](#)

الله ورسوله. وكما قال جل وعلا يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء. بعضهم اولياء بعض. ومن منكم فانه منهم. ان الله لا يهدي القوم الظالمين في الحقيقة انه لا بد من هذا الامر ولا يكون الانسان مسلم الا بهذا - [00:56:16](#) ما يكون الانسان مسلم الا بهذا ولذلك قال جل وعلا قد كانت لكم قد كان لكم في ابراهيم والذين معه اسوة حسنة اذ قالوا قوم انا براء منكم ومما تعبدون من دون الله كفرن بكم. وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى - [00:56:40](#)

اتؤمن بالله وحده فلا بد من البراءة من المشركين ومن افعالهم. ولذلك جاء في صحيح الامام مسلم من حديث ابي مالك الاشجعي عن ابيه ان الرسول عليه والصلاة والسلام قال من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله. فلا بد من الكفر بكل معبود - [00:57:00](#) من دون الله تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا. ولذلك قال ابراهيم عليه السلام انني براء مما تعبدون الا الذي فطرني. فانه سيهدي وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون. فتبوا ابراهيم عليه السلام من كل المعبودات سوى الله سبحانه وتعالى - [00:57:23](#)

للعادة وحده والموالاة هي المحبة وهي المودة وهي القرب والمناصرة. كل هذا من معاني الموالاة هي تتمثل في خمسة اشياء الامر الاول كما ذكرت المحبة والمودة والامر الثاني المناصرة والتأييد - [00:57:43](#)

والامر الثالث هو آ التشبه الامر الثالث هو التشبه والامر او واقع والاحترام والتعظيم. الاحترام والتعظيم. والامر الخامس هو كثرة المخالطة والمعاشرة هذه خمسة اشياء هذه خمسة اشياء على الانسان ان يصرفها لله ولرسوله. ولعباده المؤمنين - [00:58:11](#) فمثلا المحبة والمودة عليه ان يحب الله جل وعلا. ومن محبة الله تتفرع انواع الماء تتفرع انواع المحبة من محبة رسل الكرام وعلى رأسهم نبينا محمد عليه الصلاة والسلام وعلى جميع انبياء الله عليهم الصلاة والسلام ثم بعد ذلك - [00:58:42](#)

المؤمنين وهكذا فاذا الانسان احب الكفار والمشركين فلا شك انه وقع في مولاتهم ووقع في هذا الامر الخطير والامر الثاني هو المناصرة والتأييد عليه ان يناصر الله ويناصر رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:59:02](#)

الله المؤمنين واهل التوحيد المتقين ولذلك قال جل وعلا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم فلا بد من نصرة الله ورسوله ونصرة الله جل وعلا بطاعته. واتباع امره والجهاد في سبيله ونصرة الرسول عليه الصلاة والسلام ايضا - [00:59:26](#)

بمحبه اتباع سنته عليه الصلاة والسلام. والدعوة الى دين الاسلام ما الذي انزله الله جل وعلا على رسوله الكريم عليه الصلاة والسلام ومناصرة المؤمنين ضد الكافرين عندما الانسان يناصر اعداء الله والعياذ بالله هذا يقع في مولاتهم. وقد قال جل وعلا ان الذين توفاهم الملائكة الظالم - [00:59:47](#)

انفسهم قالوا فيما كنتم؟ قالوا كنا مستضعفين في الارض. قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها فاولئك مأواهم جهنم. والعياذ بالله هذه الاية نزلت كما قال ابن عباس فيما رواه البخاري عن عكرمة عن ابن عباس انها نزلت في اناس اسلموا - [01:00:17](#)

ولكنهم لم يهاجموا وانما جاءت غزوة بدو خرجوا معهم. وهم غير راضين ومع ذلك خرجوا معهم فنزلت هذه الاية فيهم وذكر ابن حجر انه جاء عند ابن المنذر وغيره جاء عند ابن المنذر في التفسير وغيره - [01:00:38](#)

انهم نهوا عن الاستغفار لهم. انهم نهوا عن الاستغفار لهم. وهذا يفيد انهم وقعوا في الموالاة الكبرى. التي تفيد الردة والعياذ بالله. وسوف يأتي ان الموالاة على قسمين قدوة وصغرى - [01:00:58](#)

نعم كذلك ايضا فيما يتعلق بكثرة المخالطة والمعاشرة على الانسان ان يخالط عباد الله المؤمنين وان يعاشرهم. فعندما يخالط ويعاشرهم والعياذ بالله هذا سوف يجوبه الى الاقتداء بهم. والتشبه بهم. وهذه هي الموالة - [01:01:14](#)

الله واياكم من ذلك. ولذلك جاء عند النسائي من حديث ابي نخيلة عن جوير بن عبدالله البجلي رضي الله تعالى عنه ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال في ضمن حديث لمن اسلم او لغيره او لاحد الصحابة يرحمك الله قال - [01:01:35](#)

وان تفارق المشرك قال وان تفارق المشرك. فلا بد من مفارقة المشرك لابد مفارقة المشرك فمخالطة المشركين وكثرة معاشرتهم طبعاً المخالطة ليس مطلق المخالطة وانما عندما مخالطة ومعاشرة فهذه تقود الى اه الى الموالة لهم. واما مطلق المخالطة فهذه - [01:01:55](#)

وهيك داخله في هذا بل احيانا مطلوبة كأن يدعوهم الانسان الى الاسلام والى التوحيد. فما كان الرسول عليه الصلاة والسلام يأتي لا. المشركين يدعوهم الى الاسلام لكن المقصود كثرة مخالطتهم ومجالستهم ومعاشرتهم فهذا يؤدي الى موالاتهم عافانا الله - [01:02:23](#)

من ذلك نعم الامر الرابع هو الاحترام والتعظيم نعم الاحترام والتعظيم. وقد جاء في آ الحديث نعم وقد جاء في الحديث الذي جاء في السنن من حديث عمرو نعم الذي جاء في السنن نعم في الحديث الذي جاء في السنن ان الرسول عليه الصلاة - [01:02:43](#)

نعم جاء من حديث ابن بريدة عن ابيه ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال لا تقولوا للمنافق يا سيد فاذا قلت يا سيد فقد اسخطت ربكم عز وجل فهذا يفيد ان تعظيم الكفار والمنافقين ان هذا يؤدي الى سخط الله وان هذا يوقع في الموالة عافانا الله واياكم من ذلك - [01:03:07](#)

وقد جاء عند الدعوى قطني وحسن ابن حجر ان احد الصحابة كان يمشي مع احد الكفار وكان هذا الكافر له كان فقال احد الصحابة هذا فلان وفلان. بدأ بالكاف وقبل فلان. بدأ بالكاف وقبل المسلم. يرحمك الله. في ذكر الاسم - [01:03:30](#)

فقال الرسول عليه الصلاة والسلام بل هذا فلان اي اي المسلم وفلان. الاسلام يعلو ولا يعلى عليه. الاسلام يعلو ولا يعلى عليه بس مجود في انه بدأ بتقديم الكاف ومن حيث الاسم. ولذلك جاء في الحديث الصحيح ان الرسول عليه الصلاة والسلام في الحديث الذي رواه البخاري ومسلم - [01:03:52](#)

نهانا من ان نبأهم بالسلام لأن لأن بدائهم بالسلام هذا تعظيم لهم واحترام لهم. فنهانا عن ذلك. وايضا امرنا ان نضطرهم الى اضيق طريق والمقصود اضطرابهم الى اضيق الطريق هو ان اذا كان الطريق ما يسع الا واحد لا تنتظر حتى يمر الكافر وانما انت - [01:04:12](#)

كالمقدم لانه لا يستحق انك تنتظره حتى يموت. انت اذا رأيت مسلم احتراماً لا تقف بالذات اذا كان له علم ولا له فضل او سن تقف حتى احتراماً له. هذه لا تجعلها للكافر وانما اجعلها للمسلم - [01:04:36](#)

وليس طبعاً مقصود اضطراب من اضيق الطريق ان الطريق واسع ومع ذلك اه تطرق الى ان تلصق بالجدال لا ليس هذا معنى الحديث وانما معنى الحديث ان اذا كان ما يسعى الا واحد لا تنتظر حتى يموت. بل انت المقدم هذا هو معنى الحديث - [01:04:51](#)

نعم فكل هذا يفيد عدم تعظيمهم والمبالغة في احترامهم اما مطلق الاحترام فلا شك هذا جاء به الشرع مطلق الاحترام لان النفس لها احترام حتى لو كانت كافرة مطلق الاحترام ليس المقصود المبالغة في ذلك. ومن هذا ما ثبت في الصحيحين عندما قام الرسول عليه الصلاة والسلام - [01:05:08](#)

جنازة فقيل انها جنازة يهودي ومع ذلك هو الرسول عليه الصلاة والسلام قام لان الموت له له وهبة وله كذا وكذا وهي نفس من الانفس وايضا قال الرسول عليه الصلاة والسلام عن رأس المنافقين ابوحباب - [01:05:28](#)

عبد الله بن ابي بن ابي سلول وهو رئيس المنافقين. فذكره بكنيته والكنية فيها شيء من الاحترام. لكن يبالغ في الاحترام والتعظيم هذا هو الذي جاء النهي عنه. هذا هو الذي جاء النهي عنه. الامر الاخير التشبه بهم. الامر الاخير التشبه بهم - [01:05:49](#)

ما جا عند الامام احمد وعند ابي داود من حديث ابن المنيب عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال من يقوم فهو منهم ولا دل على هذا كثير جدا. الدالة على هذا كثيرة جدا. فلا يجوز التشبه بالكفار - [01:06:09](#)

تشبه بالكفار هذا على قسمين اكبر واصغر. من تشبه بهم والعياذ بالله في عقائدهم وافعالهم الكفرية. واحتفالاتهم الدينية فهذا كفر نسأل الله العافية والسلامة وان تشبه بهم في عادات في لباس فهذا من الكبائر. هذا ذنب من الذنوب لا يوقع الانسان في الكفر. لا وانما - 01:06:29

هذا ذنب معصية. هذا ذنب ومعصية. نعم فهذه هي معاني معاني الموالة. نعم. الموالة كما تقدم كبرى وصغرى من والى اه الكفار موالة كبرى فهذا وقع في في الكفر الاكبر. ومن ومن والاهم ولا صورة هذا وقع في كبيرة من - 01:06:52
او الذنوب ومثال الموالة الكبرى هو ما تقدم. هو ان يخرج مع الكفار ويقاتل مع الكفار ضد المسلمين. فهذه موالة كفوا نسأل الله العافية والسلامة وكما جاء في الحديث الذي رواه البخاري عن ابن عباس وان الاية نزلت في هؤلاء وكما تقدم ان في رواية ابن المنذر كما قال ابن - 01:07:12

عن الاستغفار له وما نهى عن الاستغفار الا انهم وقعوا في الشرك الاكبر. بسبب هذا الفعل و الموالة الكبرى التي حصلت منهم والموالة الصغرى وهي ذنب من الذنوب مثل ما حصل من حاطب بن ابي بلتعة رضي الله تعالى عنه - 01:07:32
فهذه موالة صغرى وقد قال جل وعلا يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالموودة الى اخر اه الاية فهذه تكون ولا صغرى. قال الله جل وعلا لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يؤدون من - 01:07:52

الله ورسوله نعم ولو كانوا اباؤهم. ولو كانوا هؤلاء ابائهم. لا يحبونهم ولا يودونهم وينبغي الانتباه ان هناك محبة ان هناك من انواع المحبة محبة طبيعية. ان هناك من انواع المحبة محبة طبيعية. فهذه - 01:08:12

المحبة الطبيعية تصرف للكافر. يعني انسان مثلاً عنده اب كافر عافانا الله واياكم من ذلك. هذه محبة طبيعية. يعني يحب من محبة طبيعية ان الذي هو خرج من صلبه ولان طبيبه هو مثل ما اباح الله عز وجل بالزواج من اهل الكتاب ولا شك انهم كفار - 01:08:35
والانسان آآ يعني كثيرا ما عندما يتزوج امرأة كافرا نعم يحصل هناك شيء من المحبة وبالذات يعني الشهوة وكذا هذه محبة شهوة ومحبة طبيعية هذه لا تدخل في ذلك. وانما الذي يدخل في ذلك محبتهم - 01:08:55

ومحبة اعمالهم وافعالهم فلا شك ان هذا ما يحب ما يحب الانسان هؤلاء وافعالهم ما يحبهم لافعالهم اقوالهم واعتقاداتهم ان الانسان مثلهم عافانا الله واياكم من ذلك قال او ابناؤهم او اخوانهم او عشيرتهم لان هؤلاء هم اقرب الناس الى هذا الشخص - 01:09:14
يعني من جهة النسب حتى لو كانوا كذلك. قال اولئك اي من آآ ابرز هؤلاء الكفار ولم يحب هؤلاء قالوا اولئك كتبنا في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه. لانهم فعلوا ما - 01:09:39

وهم الله جل وعلا ولان ما حصل منهم دليل على قوة الايمان وصدق اليقين وصحة الاسلام وكل هذا يدل على اهمية الموالة ومكانة الموالة. وكما تقدم ان الانسان لا يكون مسلم الا بمحبة الله ورسوله. ومحبة عباده - 01:09:59
المؤمنين ومناصرة ذلك ومناصرة الله ورسوله والمؤمنين لا يكن مسلماً الا بذلك نعم ويدخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها رضي الله عنهم ورضوا عنه. اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون - 01:10:17

بين جل وعلا ان مصير هؤلاء جنات تجري من تحتها الانهار وان هؤلاء هم حزب الله وهم المفلحون في الدنيا وفي الآخرة. نعم ثم قال رحمه الله تعالى اعلم ارشدك الله لطاعته ان الحنيفية ملة - 01:10:38
ابراهيم. وما هي الحنيفية؟ بين ذلك المصنف ان تعبد الله مخلصاً له الدين. والحنيفية الحنيفية مأخوذة من الحنف وهو الميل وهو الميل نعم الحنيف هو المائد الى الله جل وعلا والمقبل عليه. والمبتعد - 01:10:55

عن الشرك فهذا هو الحنيف. فالحنيفية هي ملة ابراهيم عليه السلام. الذي امر الرسول صلى الله عليه وسلم باتباعه كما قال جل وعلا ثم اوحينا اليك ان يتبع ملة ابراهيم - 01:11:19

نعم والحنيفية هي ان تعبد الله مخلصاً له الدين. لا شك كما تقدم عندما الانسان يكون مائلاً مائلاً الى الله مقبلاً عليه مبتعداً عن الشوك ومحذراً منه فاذا سوف يخلص الله جل وعلا في عباداته ويقوم بما افترضه الله جل وعلا عليه ولا شك - 01:11:36
ان الله جل وعلا قد امر الناس كلهم بذلك. كما قال المصنف رحمه الله بذلك امر جميع الناس وخلقهم لها. خلقهم لعبادته كما قال جل

وعلا وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. وقال معنى يعبدون اي يوحدون - [01:11:56](#)

والذي يدل على هذا التفسير ما جاء في النصوص الاخرى. ما جاء في النصوص الاخرى. كما آ قال جل وعلا على ولقد بعثنا في كل امة رسول ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت - [01:12:14](#)

فهذه النصوص وما كان في معناها تفسر هذا النص تفسر العبادة بانها هي توحيد الله وافادة بالعبادة ولذلك جاء في الصحيحين حديث ابي معبد عن نافذ من حديث عفوا ابي معبد نافذ مولى بن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما ان الرسول عليه الصلاة والسلام - [01:12:31](#)

عندما اوصل معاذ بن جبل لاهل اليمن قال انك سوف تكتنم على قوم على قوم من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله فكل هذه النصوص تبين ان العبادة هي توحيد الله والافراد بالعبادة. ولذلك فسرهما ابن عباس وغيره فسرهما بذلك - [01:12:51](#)

قال واعظم ما امر الله به هو التوحيد وهو افراد الله بالعبادة واعظم ما نهى عنه الشرك وهو دعوة غيره معه والدليل قوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. فلا شك ان اعظم ما امر الله جل وعلا به عبادته. فكل ما - [01:13:13](#)
آ يقوم الانسان من ربه جل وعلا فهذا هو عبادة كل ما شرعه الله جل وعلا فهو عبادة عندما الانسان يقوم به ولذلك العبادة هي اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة. من الاقوال والاعمال الظاهرة - [01:13:33](#)
فكل ما امر الله عز وجل به وشرعه فالقيام به هو عبادة لله سبحانه وتعالى. فالله جل وعلا خلق الخلق لعبادته سبحانه وتعالى. وحذرهم ونهاهم عن الشوك به. عافانا الله واياكم من ذلك. ولعلي اقف عند هنا - [01:13:53](#)

ونكمل بمشيئة الله فيما بعد اي نعم اي نعم هذا شيك اكبر الذي يقول والعياذ بالله يدعو الشمس بان يعني ترزقه شيء معين سواء كان سنا او غيره فهذا من الشرك الاكبر هذا من - [01:14:14](#)
الشرك الاكبر وهذا يعني لا شك انه خطير والسبب يعني في بقاء هذا الشيء عند امثال هؤلاء هو قلة من يدعوهم في الحقيقة من تعليم الناس ودعوتهم وبيان هذه الامور الخطيرة التي هم واقعين فيها - [01:14:51](#)
نعم يا هذي يعني آ هو ما في شك دعاء الله جل وعلا يعني في هذه الاية دليل على منع الانسان من ان يدعو غيره فيما نقدر عليه الا الله - [01:15:09](#)

وكما ذكرت اذا قلنا الدعاء على اطلاقه وهو الاية عامة. دعاء عبادة ودعاء مسألة. فيشمل كل العبادات وكل أنواع الدعاء فعندما الانسان كما تقدم يعني الإنسان بفعله عندما يقوم بالعبادات هذا يدعو ربه - [01:15:38](#)
فالصلاة تدعو الى ان يرحم الانسان ويغفر له والزكاة تدعو الى ذلك والصيام وهكذا فهو شامل فالاية شاملة والله ما ينبغي للانسان يعني ان يصاغوا الاسم لان ان يصاغوا اسم من اسماء الله طبعاً لا شك واذا دعا الله جل وعلا باسم مصغر باسم لله وصغر هذا لا - [01:15:56](#)

كفر لكن المقصود بالنسبة للناس المخلوقين واحد مثلاً عبد المجيد يسافر اسمه يناديه بتصوير الاسم هذا لا شك انه لا ينبغي لان هذا يعني الاسم في الاصل هو صحيح ما يقصد الله عز وجل وانما يقصد وانما يقصد هذا الانسان - [01:16:27](#)
لا شك ان هذا لا ينبغي لان لا يجوز الا ما لا يحمده عبقاه والله اللغة العربية ما يخفى يعني يقال ال عبد اللطيف هذا اللغة العربية. ال فلان ال فلان هذي اللغة العربية - [01:16:46](#)

الا ضعفه وقد ضعف غيره من اهل العلم. والحديث ما يصح لا اسناداً ولا متن لا كلها ضعيفة ومعدودة ولا يصنع منها شيء وقد ضاعف ابن الجوزي وبين ضعف هذا الحديث وهذا الحديث ما يستقيم ما يستقيم لا من حيث الاسناد واسانيده ضعيفة - [01:17:15](#)
معلولة ولا من حيث المتن كيف النصوص دلت على ان اه انه لا شك يبقى خطير وان الزنا ايضاً خطيب وفي هذا الحديث الذي لا يصح من حيث الاسناد فيه مبالغة - [01:17:32](#)

على ان الدرهم الواحد من اشد عند الله من ستة وثلاثين سنة وفي رواية ندرهم ربا اشد من ان ينكح رجل امه. ولا شك نكاح الام اشد

ما في شك دلت دل الشرع على ان نكاح الام اشد - [01:17:54](#)

وينبغي الانتباه الى ان اه النص الى ان يعني عندما ينتقد حديث من جهة المتن اه لا يوجد بهوى الانسان وب عقله لا ما في شك هذا

نظرة الى الله منه. وانما اذا كان النصوص - [01:18:09](#)

من الكتاب والسنة تخالف هذا النص ولا يمكن الجمع بينه وبينه والاسناد ايضا معلوم هذا لا شك يرد ولا هناك حديث فيه خلل من جهة

المتن الا وفيه خلل من جهة الاسناد ابدا - [01:18:29](#)

ما هناك حديث يرد من جهة المتن الا وفيه خلل من جهة الاسناد وبعض الناس يعني انكر هذا الشيء ولا شك ان كلامه هو المنكر كلامه

هو المنكر كما ذكرت فيما سبق في قديما في دورة الترمذي وغيره ان آ - [01:18:46](#)

ان اهل العلم قد نبهوا على استقامة المتن نبهوا على استقامة الخطيب البغدادي وقبله الشافعي وغيره. وكذلك ايضا انه ان رد المتن

هناك كما ذكرت من يود مثلا من جهة عقل وهواه وفكره وهذا هو الامر المنكر - [01:19:09](#)

هذا هو الامر المنكر ونبرأ الى الله منه. مثل الذين يقولون بعض الجهال ان الحديث اللي في في صحيح مسلم حديث ابي هريرة انه

رسول الله والسلام قال لابن ام مكتوم هل تسمع النداء؟ قال نعم قال اجب لا اجد لك رخصة. طبعا ما في في الحديث ان ابن امي

مكتوم لكن جاء في السنن ما ما - [01:19:29](#)

ليس في مسلم ابن ام مكتوم وانما جاء في السنن ان عبد الله ابن ام مكتوم قال بعض الجهال ان هذا مخالف لقواعد الشريعة ان

الانسان لا يكلف الا بما يستطيع وهذا ما يستطيع. نقول هذا كلامه هو الباطل. هذا الحديث صحيح - [01:19:49](#)

وقد جاء من طرق متعددة لعل له ست طرق او اكثر وخوج الامام مسلم في صحيحه وهو حديث صحيح وآ العميان على قسمين

هناك اعمى ما يصب عليه المجيء الى المسجد - [01:20:05](#)

او انه يمشي بدون قائد وعبد الله بن امه مكتوم من هذا الصنف كان يولع كان يوليه الرسول عليه الصلاة والسلام على المدينة وكان

ايضا في في الطحاوي او مشكلة الاسار انه كان هو حامل الغاية في معركة القادسية هذه معركة القادسية الكبيرة كان هو حامل

الرباي - [01:20:20](#)

فتجد بعض العميان قد يقود المبصر قد يقود المبصر نعم وقسم ثاني هناك للعيون ما يستطيع. اذا ما احد يقوده ما ما يمكن ان يأتي

ما يمكن ان يأتي للمسجد او ما يصل المكان الذي يبب - [01:20:43](#)

لا شك لا يكلف الله نفسا الا وسعها وما جاء في رواية في هذا الحديث ان ليس لي قائد يلائمني يعني هو يستطيع رضي الله عنه لكن

يريد لا شك ان ان كان هناك قائد - [01:20:59](#)

يلائم فهذا اكمل واحسن. فلذلك الرسول عليه الصلاة والسلام قال لا اجد لك رخصة. بينما جاء في الصحيحين في حديث محمود

الربيع العتبان قال يا رسول الله بصري وان احيانا قد ما يستطع ان يأتي الى المسجد. فقال آ آريد ان ان تصلي في بيتي حتى اتخذ

هذا المكان مصلى. فجاء اليه - [01:21:12](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام وبوب عليه ابن حبان في صحيح باب من في اذار توك الجماعة ابن مكتوم ابن ام مكتوم ما عذره هذا

عذبه عليه الصلاة والسلام فلا شك ان الحديث موافق لما جاء به الشرع لا شك في هذا او بعض الجهال يقول فيما رواه البخاري

حديث ابي بكره لن يفلح قوم بلغوا - [01:21:35](#)

وهم امرأة ويستدل والعيان بالله يقول فلانة وفلانة. ان تولوا الحكومات. وهذا من جهله الشنيع. نسأل الله العافية والسلامة. فنبوء الى

الله من هذا. اما ناس مخالفة لنصوص واضحة في الكتاب والسنة فهذا لم يزل اهل العلم يفعلونه وكما ذكرت لابد ان يكون علة يكون

علة فيه في الاسناد - [01:21:59](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى

فاذا قيل لك ما الاصول الثلاثة التي يجب على الانسان معرفتها؟ وقل معرفة العبد ربه ودينه - [01:22:21](#)

ونبيه محمدا صلى الله عليه وسلم فاذا قيل لك من ربك؟ فقل ربي الله الذي رباني وربى جميع العالمين بنعمته. وهو معبود ليس لي

معبود سواه. بنعم عندي يا شيخ عبد الله عنك - [01:22:48](#)

فاذا قيل لك من ربك؟ فقل ربي الله الذي رباني وربى جميع العالمين بنعمه. وهو ليس لي معبود سواه. والدليل قوله تعالى الحمد لله رب العالمين. وكل من سوى الله الله عالم وانا واحد من ذلك العالم. فاذا قيل لك بما عرفت ربك؟ فقل بآياته ومخلوقه - [01:23:10](#)

ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر ومن مخلوقاته السماوات السبع والارضون السبع ومن فيهن وما بينهما. والدليل قوله تعالى ومن آيات تي الليل والنهار والشمس والقمر. لا تسجدوا للشمس ولا للقمر. واسجدوا لله الذي - [01:23:42](#)

ان كنتم اياه تعبدون وقوله تعالى ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يوش الليل النهار يطلبه حثيثا. والشمس والقمر والنجوم مسخرات الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين. والرب هو المعبود وقوى الدليل قوله -

[01:24:12](#)

تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل. وانزل

من السماء ماء فاخرج في من الثمرات رزقا لكم. فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. قال ابن كثير - [01:24:44](#)

رحمه الله تعالى الخالق لهذه الاشياء هو المستحق للعبادة. وانواع العبادة التي امر الله بها مثل الاسلام والايمان والاحسان ومنه الدعاء والخوف والرجاء والتوكل والرغبة والخشوع والخشية والاناة والاستعانة والاستعاذة والاستغاثة والذبح والنذر -

[01:25:14](#)

وعى ذلك من انواع العبادة التي امر الله بها كلها لله. والدليل قوله تعالى وان ساجدا لله فلا تدعوا مع الله احدا. فمن صاف منها شيئا

لغير الله فهو مشرك - [01:25:44](#)

والدليل قوله تعالى ومن يدعو مع الله الها اخر ولا برهان له به فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح الكافرون. وفي الحديث الدعاء مخ

العبادة والدليل قوله تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم. ان الذين يستكبرون عن عبادتي - [01:26:04](#)

سيدخلون جهنم داخرين ودليل الخوف قوله تعالى فلا تخافوهم وخافو ان كنتم مؤمنين. ودليل رجاء قوله تعالى ومن كان يرجو لقاء

ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة رب ربه احدا ودليل التوكل قوله تعالى. وعلى الله فتوكلا ان كنتم مؤمنين - [01:26:34](#)

ومن يتوكل على الله فهو حسبه. ودليل الرغبة والرغبة والخشوع قوله تعالى. انهم يسارعون في الخيرات ويدعوننا غبا ورهبا وكانوا

لنا خاشعين. ودليل الخشية قوله تعالى فلا تخشوهم واخشوني. تخشوهم واخشوني الاية. ودليل اناة قوله تعالى - [01:27:08](#)

وانيبوا الى ربكم واسلموا له. الاية ودليل الاستعانة قوله تعالى اياك نعبد واياك فنستعين. وفي الحديث لاستعنت فاستعن بالله. ودليل

الاستعاذة قوله تعالى قل اعوذ برب ناس ملك الناس ودليل الاستغاثة قوله تعالى اذ تستغيثون اذ تستغيثون ربكم - [01:27:38](#)

اجاب لكم الاية ودليل الذبح قوله تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له. وبذلك امرت وانا اول

المسلمين. ومن السنة لعن الله من ذبح لغير الله ودليل الذي قوله تعالى يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شرها - [01:28:08](#)

احسنت اقدعوا يا اخوان اقدعوا بس بس بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد المبعوث

رحمة للعالمين وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - [01:28:38](#)

اما بعد فقال الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله عليه وعليكم السلام تفضل تفضل فاذا عليكم السلام فاذا قيل لك ما الاصول

الثلاثة التي يجب على الانسان معرفتها فكن معرفة العبد ربه ودينه ونبيه - [01:29:01](#)

محمد صلى الله عليه وسلم نعم هذه الاصول الثلاثة والاصل هو القاعدة والاساس الذي يبنى عليه الشيء. ولا شك ان دين الاسلام مبني

على هذه الامور الثلاثة على معرفة الانسان بربه سبحانه وتعالى ومعرفة لدين الاسلام ومعرفة - [01:29:19](#)

لرسوله الكريم عليه الصلاة والسلام فاذا عرف الانسان ذلك فهذا هو الدين الذي امرنا الله جل وعلا به ولا يخفى ان اه دين الاسلام كما

تقدم مبني على العلم والعمل مبني على هذين الامرين. فلا بد من العلم ولا بد كذلك ايضا - [01:29:47](#)

من العمل وبالتالي يكون الانسان مسلما بذلك ان كان اه عنده علم ولم يعمل بهذا العلم فهذا ليس بمسلم. وان كان عنده عمل ولم يكن

هذا العمل على العلم فهذا كذلك ايضا ليس بمسلم. فلا بد من هذين الامرين - [01:30:14](#)

آآ من حسن آآ وعفوا من توفيق الله جل وعلا للمصنف رحمه الله تعالى انه نبه على هذه الامور الثلاثة وهذه القضايا العظيمة وهذه الاشياء الكبيرة مع انه قد تقدم التنبيه على هذه الامور ولكن المصنف رحمه الله تعالى اعادها مرة ثانية بصيغة اخرى - [01:30:37](#) من اجل ان الانسان آآ يكور معرفة هذه الاشياء ويتوسع في معرفة اه الرب جل وعلا والرسول الكريم عليه الصلاة والسلام ويعرف دينه بالادلة ومن المعلوم ان الله جل وعلا قد ذكر في كتابه - [01:31:06](#)

آآ قصص الانبياء في مرات كثيرة. ومواضع عديدة وقبل ذلك وبعده بين ما اوجبه الله جل وعلا على عباده في كتابه ايضا مرات كثيرة فيما يتعلق بتوحيده سبحانه وتعالى واسمائه وصفاته وحقه على عباده عليكم السلام وكذلك ايضا رسوله الكريم عليه الصلاة -

[01:31:32](#)

[01:31:57](#) فتواصلوا -